

شرح التفسير الميسر (53) سورة آل عمران | ٨٦-٢٥ | ١٢/٧/٣٤٤١

| الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعك وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم -

00:00:00

في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم الحادي والعشرون من شهر رجب من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب التفسير الميسر. التفسير الميسر قرأنا في هذا التفسير ووصل بنا الكلام -

00:00:20

في سورة آل عمران عند الآية الثانية والخمسين. الآية الثانية والخمسين. تفضل اقرأ يا شيخ. اسأل الله اليكم قوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله -

00:00:40

اما بالله وشهاد انا مسلمون اي فلما استشعر عيسى منهم التصميم على الكفر نادى في اصحابه الخلص يكون معى في نصرة دين الله. قال اصحابي عيسى نحن انصار دين الله والداعون اليه. صدقنا بالله -

00:01:00

اتبعناك وشاهد انت يا عيسى بانا مستسلمون لله بالتوحيد والطاعة. طيب بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. يعني لا تزال الایات يعني في آآ عرض قصة عيسى آآ ابن مريم رسول الله -

00:01:20

اه صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا محمد اه ونلاحظ ان ان التفصيل جاء تفصيلا دقيقا في قصة عيسى وخلقته قبل ان يخلق في قصة في قصة يعني زوجة عمران -

00:01:40

ثم اه ثم مريم ووالدتها اه ثم حمل مريم عيسى ووالدته كل هذا التفصيل يعني من بداية يعني ام من بداية ام مريم ثم مريم ثم عيسى بتفصيل ثم دعوة عيسى عليه السلام -

00:02:00

وانه دعا بني اسرائيل الى التوحيد واحلاص العبادة لله في قوله قال لما قال وجتكم باية من ربكم فاقروا الله واطيعون ان الله ربكم وربكم فاعبده. هذا صراط مستقيم هذا هذه القصة وهذا القصص الذي يأتي تفصيلا دقيقا في في عيسى ابن مريم عليه السلام لماذا؟ لايقف -

00:02:20

قامت الحجة على اهل الكتاب وخاصة النصارى الذين الهو جعلوه لها من دون الله او جعلوه ابنا ترد الایات كما ذكرنا في سورة آل عمران تفصيلا دقيقا في تقرير توحيد الالهية وتجريد العبادة -

00:02:50

للله وحده لا شريك له وانه هو الله الذي لا الله الا هو من بداية السورة حتى افتتاحية السورة لما قال الله سبحانه وتعالى الف لام ميم قال الله لا الله الا هو الحي القيوم. وفي قوله هو الذي يصوركم في الارحام رسالة الى ان عيسى صور في الرحم -

00:03:10

وهكذا تأتي الایات لا الله الا هو العزيز الحكيم تتكرر كثيرا في السورة اقامة توحيد الله سبحانه وتعالى وان عبادة عيسى من دون الله لا تجوز وانها باطلة ولا تصح باي وجه من الوجوه. فلا تزال الایات في يعني دعوة عيسى -

00:03:30

وموقف عيسى آآ يعني موقف ايضا النصارى ومن امن من عيسى ومن كفر بعيسى. فقال الله سبحانه وتعالى فلما احس عيسى لما احس عيسى منهم الكفر اي من بني اسرائيل الكفر وانهم لن وانهم لن يؤمنوا -

00:03:50

واصرروا على كفرهم وعنادهم قال من انصار الى الله؟ فامنت طائفه من بني اسرائيل. امنت طائفه من بني اسرائيل هم الحجاجيون

وذكر ان الحواليين هم الخلص الذين يعني صاحبوا عيسى ابن مريم يعني - 00:04:10

اخلعوا يعني المحبة له والعلاقة الحميقة والنصرة النصرة له والوقوف معه كما فعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للمهاجرين والانصار. هم انصار الرسول صلى الله عليه وسلم. قال الحواريون نحن انصارهم - 00:04:30

اختلف في تسمية الحواليين لماذا سموا بذلك؟ ولذلك هنا الكتاب في هذا التفسير اعرض عن مثل هذه الاشياء التي لا ندري عن صحته فاختلفوا فيهم فقيل انهم هم كانوا يعملون في يعني في في صناعة الشياب ونحوها وقيل انهم يصبغون الشياب -

00:04:50

ونحو ذلك وقيل لان يعني سموا حواريين يعني لصفاء لصفاء عقيدة ولصفاء ايمانهم عدة اسباب هناك لكن لا لا يهمنا هذا يهمنا يعني انهم او يقال انه اقرب ما يقال ان الحواري ان الحواريين هم الذين يعني يعني هم الذين اصطفاهم الله سبحانه الله سبحانه - 00:05:10

وتعالى آآ اصطفاهم الله سبحانه وتعالى لعيسى عيسى ان يكونوا انصارا لعيسى ابن مريم ان يكونوا انصارا لعيسى ابن مريم. آآ يعني مثل ما ذكر هنا قال اصحاب واصحاب اصحاب عيسى - 00:05:40

طيب من قال قال الحواري نحن انصار الله اي من يكون معي من في نصرة الله قالوا قال الحواريون نحن انصار الله الداعون اليه صدقنا بالله وامنا بالله واتبعنا واتبعنا عيسى على دعوته - 00:06:00

وهو قال قال واسعد واسعد بانا مسلم اي واسعد يا عيسى بانا قد اسلمنا واطعنوا الله سبحانه وتعالى انا في مقابل هؤلاء الذين كفروا كفروا بعيسى منبني اسرائيل وهم الكثرة طيب واصل الحديث نعم - 00:06:20

احسن الله اليكم. قوله تعالى ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتتبنا مع الشاهدين. اي ربنا صدقنا بما انزلت من الانجيل واتبعنا رسولك عيسى عليه السلام فاجعلنا من شهدوا لك بالوحدانية - 00:06:40

ولأنبيائك بالرسالة وهم امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يشهدون للرسل بانهم بلغوا يعني ما تزال الآيات في بيان موقف الحواريين موقف الحواريين من عيسى وموقفهم الى الله سبحانه وتعالى - 00:07:00

من دعوة عيسى وهذه الدعوات التي دعوا بها اه من دعواتهم انهم قالوا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول اي ربنا صدقنا بالذى انزلته على آآ امنت بما يعني امنا بما انزلت الذي انزل في وقتهم هو - 00:07:20

جيل الذي انزل على عيسى على عيسى قال امنا بما نزل واتبعنا الرسول المقصود به عيسى عليه السلام لانهم تبعوا الرسول وفي اية في اية المائدة واد اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي - 00:07:40

الله اليهم ووحى الله هناك هو الهايم ليس وحيا كوحى الانبياء. هذا ليسوا انبيائهم حتى يوحى اليهم. وانما هو الهايم كما الله الى ام موسى الوحي المراد به هناك هو ان الله الهم الهم الحواريين ان يؤمنوا وان - 00:08:00

عيسى وان يكونوا انصارا له. قال فاتبعنا الرسول واكتتبنا واكتتبنا مع الشاهدين اي من جملة الشاهدين الذين يشهدون يشهدون اولا بالوحدانية لله. وثانيا يشهدون للأنبياء بانهم ادوا ادوا الرسالة. وبلغوا - 00:08:20

الرسالة وقاموا بالامانة ويعني ومعرفة ان ان الشاهدين في الغالب انهم من امة محمد لان امة محمد هي التي تشهد تشهد يعني يعني تشهد على على الرسول انهم بلغوا رسالات - 00:08:40

اذا اذا جاء بالأنبياء والرسل يوم القيمة كنوح وغيره من الأنبياء فانكر قومه انهم لم انه لم يبلغ ما جاء ما اوحى الله اليه فيقولون فيقول الله من يشهد لك يا نوح ويقول تشهد لي امة محمد لان - 00:09:00

الله قص على امة محمد تفاصيل الامر فتشهد فتكون كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة هذا مر معنا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكون شهدا على الناس. لتكونوا شهدا على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. هذا معناه الشهادة - 00:09:20

شهادة هذه الامة للرسل للرسل الذين وللرسل وايضا للامر الذي امنوا مع الرسول. نعم تفضل اقرأ. شيخنا الان بالنسبة للشهادة هل فيها ميزة يعني انهم يدعون انهم يكونوا مع الشاهدين - 00:09:40

ايه يعني الميزة ان ان من هم من هم الذين يعني جعلهم الله من من الشاهدين هم الذين يعني صدقوا وامنوا ورفع الله منزلتهم ورفع الله منزلتهم فتكون منزلتهم عالية. فاكتبن مع - 00:10:00

في دين يعني اذا كانوا من الشاهدين يعني يشهدون لا يشهد عليهم بهذه هذه بلا شك انها منزلة عالية منزلة عاليه ولذلك حتى قيل في في سورة الزمر وجيء من نبيين والشهداء. قيل الشهداء الذين يشهدون على الامم - 00:10:20

جيء بالنبيين الشهداء. فالشهداء بلا شك لان لهم مكانة عالية. نعم احسن الله اليكم. قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. اي ومكر الذين كفروا منبني اسرائيل بعيسى عليه السلام بان وكلوا به من يقتله غيلة فالقى الله شبه عيسى على رجل دلهم عليه فامسکوا به - 00:10:40

وقتلوه وصلبوه ظنا منهم انه عيسى عليه السلام. والله خير الماكرين. وفي هذا اثبات صفة المكر لله تعالى على على ما يليق بجلاله وكماله بانه مكر بحق. وفي مقابلة مكر الماكرين. اي نعم قال ومكى - 00:11:10

ومكروا ومكر الله اي مكر الذين كفروا منبني اسرائيل بعيسى بان حاولوا قتله ولم ولم يقدروا على ذلك. ولم يقدروا على ذلك فمكروا ولكن الله مكر بهم. حاولوا قتله. يعني - 00:11:30

اول قتله ولكن الله سبحانه وتعالى انجى انجى عيسى من قتله يعني من قتل هؤلاء له بان الله يعني ذكرها هناك قصصا يعني نقلت عنبني اسرائيل او نقلت قبل ان انه انهم لما حاصروا عيسى واصحابه - 00:11:50

يقتل عيسى آ قال عيسى لاصحابه من القى عليه شبهى فيقتل ويكون شهيدا اه وله الجنة فقال بعضهم اه نعم انا انا فالقى الشبه عليه فدخلوا فرفع الله عيسى فقتلوا هذا الرجل ظنا - 00:12:10

انه عيسى وقيل انهم ارسلوا يعني هؤلاء الكفار منبني اسرائيل ارسلوا احدهم ليدخل او اصبر المكان فلما دخل رجع ليخبرهم فالقى الله الشبه على وجهه فظنوا انه عيسى فقتلوا - 00:12:30

ولذلك الله اخبر قال وما قتلوا وما صلبوه ولكن شبه لهم شبه لهم وانهم لم يقتلوا ولم يصلبوه. فظنوا انهم قتلوا عيسى وهو لم يقتل رفع كما يعني اخبر الله سبحانه وتعالى انه انه رفع عيسى واني رافعك الي ورفعه الله - 00:12:50

اين السماء وانه سينزل في اخر الزمان؟ ينزل في اخر الزمان ونزلوه يعني عالمة من علامات الساعة الكبرى انه ينزل ويقتل المسيح الدجال ويكسر الصليب ويحكم بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

وهذا معنى الوكالة وكهلا انه ينزل في اخر الزمان. قال الله سبحانه يعني قال هنا قال ومكر ومكر الله. يعني ان الله سبحانه وتعالى مكر بهم بان ابطل كيدهم. وانجى وانجى اه نبيه - 00:13:30

من مكرهم وابتطل كيدهم. قال والله ومكر الله والله خير الماكرين. يقول المؤلف هنا في اثبات صفة المكر لله سبحانه وتعالى على ما يليق بجلاله وكماله لانه مكر بحق في مقابلة - 00:13:50

مكفي الماكرين. هذه الصفة صفة المكر وصفة الكيد والاستهزاء. الله يستهزئ بهم. وآنسوا الله فنسيهم وغيرها هذه الصفات صفات فعلية تكون من الله سبحانه وتعالى في مقابل من يفعل ذلك. في مقابل من يفعل ذلك. فمن يمكر يمكر الله به. ومن يكيد الله به. ومن نسي الله - 00:14:10

نسيه الله سبحانه وتعالى ومن يستهزئ بالله فان الله يستهزأ به وهكذا. كما ذكر المؤلف هنا انها صفة ثقة بالله سبحانه وتعالى في مقابلة مكر من يمكر به. نعم. شيءنا اللي - 00:14:40

حاولوا قتل عيسى عليه السلام هذولا من النصارى او من اليهود؟ لا هم كلهم بنبي اسرائيل فمن امن من عيسى سمي سموا من انصاري الى الله؟ قل لهم كلهم من منبني اسرائيل. هم ارادوا قتل لانهم لم يؤمنوا - 00:15:00

ارادوا قتله لانه لانه جاءهم يدعوا فكفروا به فك ولم يؤمنوا به ولم يصدقوا بل اتهموا امه يعني اتهموا انه ابن زنا وان امه وقعت في الفاحشة وكفروا برسالتي ولم يؤمنوا به فلذلك ولذلك يعني لم لم يتبعوه ولما دعا دعاهم - 00:15:20

انكر عليهم ما انكر في بعض ما وقعوا فيه من المنكرات ومن المحرمات واخترافهم للمحرمات انكر عليهم يعني اه حاولوا قتله ليتخلصوا

منه ومن دعوته. وابعاده وهذى طريقة الكفار في كل في كل يعني - 00:15:50
في كل زمان وآآ وفي كل يعني آآ زمان يقع منهم هؤلاء كل ما ارسل الله نبأ من الانبياء او رسول من الرسل يعني لا لا يرضون يعني
كما قال سبحانه وتعالى يا حسرة على العباد ما يأتيهم الرسول الا كانوا به يستهزئون استهزاء وسخرية - 00:16:10
ومحاولة لقتل واخراج لنخرجنك. اخرجوا ال لوط وهكذا كل قوم يعني لا يرضون لأن الانبياء عليهم ما هم عليه من المحرمات.
والمنكرات وهم لا يريدون ذلك. واهل مكة يعني اوضح دليل في في التضييق على - 00:16:30
نبينا محمد على دعوته وايذائه ثم آآ ثم يعني محاولة قتلها ثم اخراجها كل هذا واقع احسن الله اليكم. يا شيخ الان اي واحد مثلا
يثبت انه يقول مثلا انه صلب هذا ما يعتبر نصارى - 00:16:50
يعني انصار عيسى عليه السلام يثبتون انه رفع. لا الحواريون الذين امنوا ايمانا حقيقيا بعيسى عقيدتهم ان عيسى رفع ولم وكل من
تبعهم على عقيدتهم الى زماننا. لكن النصارى الذين ادعوا - 00:17:10
انهم اتباع لعيسى وانهم ليسوا من اليهود وانهم عندهم الانجيل وانهم على عقيدة عيسى حرفوا عقيدة عيسى كلها وادعوا ان عيسى
هو الله او ان عيسى هو ابن الله فكفروا فاصبحت طائفة النصارى الموجودة التي اخبر الله في سورة البقرة وقالت اليهود وليس
النصارى على شيء وقالت - 00:17:30 00:17:50
نصاري البيست اليهود على شيء؟ ونصاري نجران الذي جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم كما تأتي في هذه القصة في في هذه القصة
انهم على عقيدة فاسدة وان ادعوا انهم اتباع العيسى وانهم نصارى وانهم على عقيدة عيسى وانهم اتباع كل هذا هم على كفر وشرك -
او بين بين يعني اهل الكتاب انهم ليسوا على شيء الا ان يتبعوا دين محمد. وحكم عليهم بالكفر في قوله تعالى ان الذين كفروا من اهل
الكتاب والمرشحين حكم عليهم بالكفر وبالنار. قال اولئك هم شر البرية وقال يعني حكموا عليه - 00:18:30 00:18:50
الحكم في نار جهنم خالدين فيها. وان ادعوا ما ادعوا انهم على على انهم اتباع لعيسى. الذين تبعوا ليس من الحواريين هم قلة و كانوا
في زمانه. او استمروا لكنهم كل من كان على عقيدة صحيحة. لكن لما جاءت - 00:18:50
دعوة محمد بطلت جميع الاديان والعقائد كلها بطأت وليس لاحد ان يتبع الا الاسلام الا الدين عند الله الاسلام فقط. ومن
ييتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. لا يهودي ولا نصاري كلها باطلة. وهو اولاء النصارى - 00:19:10 00:19:30
الموجودون النصارى وقلهم كلهم على عقيدة فاسدة واضحة كل من يقول انا كل من يقول رب عيسى او الى عيسى او ابن
الله او او ثالث ثلاثة الله ثالث ثلاثة كل هؤلاء بين الله عقيدتهم في سورة المائد - 00:19:30 00:19:50
واضح جدا قال عيسى انه من يشرك بالله وقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار الى اخره واضح؟ اي نعم الله يحسن اليكم يا شيخ
امين قوله تعالى اذ قال الله يا عيسى - 00:19:50
اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا. وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة. ثم الي مرجعكم فاحكم
بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. اي اي ومكر الذين - 00:20:10 00:20:30
ايها مكروروا الذين كفروا اي اي ومكر الله بهم حين قال الله عيسى اني قابضك من الارض من من غير ان ينالك سوء. ورافعك الي
بینک وروحك. ومخلصك من الذين كفروا بك. وجاعل الذين - 00:20:30 00:20:50
دعوك اي على دينك وما جئت به عن الله من الدين والبشرة بمحمد صلى الله عليه وسلم. وامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد
بعثته والتزموا شريعته ظاهرين على الذين جحدوا نبوتكم الى يوم القيمة. ثم الي مصيركم جميعا - 00:20:50
يوم الحساب فافصل بينكم فيما كنتم فيه تختلفون من امر عيسى عليه السلام. اي نعم هذا جواب ما قلته قبل قليل هذا واضح
 جدا ان الله سبحانه وتعالى مكر بهؤلاء حين يعني حفظ آآ حفظ نبيه - 00:21:10

رسوله عيسى ابن مريم من من من كيد هؤلاء ومن مكرهم بعيسى. فرفعه الله سبحانه وتعالى قال ان في متوفيك قال الوفاة هنا هي النوم. هي النوم. قال اني متوفيك ورافعك الي. القابض - 00:21:30

وقع من الارض من غير ان ينالك سوء. انامه الله سبحانه وتعالى فرفعه الى السماء ورفعه الى السماء فلم ولم يستطعوا ان ينالوه بسوء. والوفاة هنا معناها انه وهذا واضح في القرآن واضح جدا - 00:21:50

وقال سبحانه وتعالى الله يتوفى الانفس حين موتها. يعني النوم في النوم يتوفى لانفسهم في في النوم. وقال وهو الذي يتوفاكم بالليل. ويعلم ما جرحتم بالنهاي. يتوفاكم بالليل يعني يعني يلقي عليكم النوم - 00:22:10

وتنامون فهنا قال اني متوفيك ورافعك الي. يأتي تأتي الوفاة في القرآن بمعنى قبض الروح وتأتي بمعنى النوم. اه قبض الروح كما في قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت وليتوفاكم ملك الموت هذا معناه قبض الروح. بان يقبض ارواحهم. يقبض ارواح من من - 00:22:30

من انتهت اجالهم اذا انتهت اجل الانسان في هذه الحياة الدنيا قبض روحه وخرج من هذه الدنيا وعيسى لم تقبض روحه ولم يمت. وانما سينزل في اخر الزمان. ولذلك قال اني متوفيك ورافعك. رافعك - 00:23:00

وهو في السماء في السماء قال رافعك الي ومطهرك من الذين كفروا. يعني لن ينالوا لن ينالوك بسوء من الذين وجاعل الذين اتبعوك هم وهم انصار الله. قال من انصار الى الله؟ قال الحواري نحن انصار الله. جاعل الذين اتبعوك فوق الذين - 00:23:20

الي يوم القيمة. اذا اذا بقوا على عقيدتهم الصحيحة ثم امنوا بما بشر به عيسى امنوا بما بشر به عيسى يعني امنوا بمحمد. يعني اتبعوا عيسى على عقيدته واتبعوا محمدا على على شريعته الى - 00:23:40

يوم القيمة هؤلاء هم الذين وعدهم الله هنا قال وجعل تبعكم الى يوم القيمة ثم الي اي جاعل تبعك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم يوم فيما فيه ويحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. فاذا جاء - 00:24:00

يوم القيمة وحشر الله الاولين والآخرين قضى قضى في هذا اليوم يوم الفصل يقضي الله ويفصل بين العباد في في كل في جميع الخلق جميع الخلق وجميع الرسائلات وجميع الامم. ومنها امة عيسى الذين يفصل الله بينهم في في امر عيسى في - 00:24:20

ثم اختلفوا فيه. نعم. شيخنا بالنسبة للفوقيه هنا ما المراد بها؟ فوق الذين كفروا يعني يعني المكانة ان ان المؤمنين لهم العلو لهم المكانة ولهم العزة فوق الذين كفروا والكافار عليهم الذلة والمهانة. مهما يعني كل من كفر بالله اذله الله - 00:24:40

والعزه كما قال والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. فالامر المكانة نعم والتمكين في الارض عليه التمكين يعني والله يمكن لهم في الارض. نعم. احسن الله اليكم. قوله تعالى فاما الذين كفروا - 00:25:10

اعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين. اي فاما الذين كفروا بال المسيح من اليهود او فلو فيه من النصارى فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا بالقتل وسلب الاموال وازالة الملك. وفي الآخرة - 00:25:30

النار وما لهم من ناصر ينصرهم ويدفع عنهم عذاب الله. اي هذا تفصيل لما قال اني يعني فاحكم بينكم يوم القيمة. فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون. فصل فيها احوالهم. قال فاما الذين كفروا - 00:25:50

هذا حكم الله فيهم. فاما الذين كفروا هذا الحكم العدل. فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين الذين كفروا بالمسيح عيسى ابن مريم وكفروا بشريعة الله وبشرائع بشرائع الله الذي انزلها - 00:26:10

اعتمروا من اليهود او غلوا من النصارى يعني شف ذكر اليهود الذين حاربوا عيسى وحاولوا قتله ومنبني اسرائيل وذكر النصارى الذين غلوا وخرجوا عن عقيدة عيسى الذي الذي عقيدة عيسى التي ارسل - 00:26:30

التي ارسل ارسل يعني بها عيسى عليه السلام. غدوا فيها وخرجوا عن عقيدته وغنو فيها. قال من النصارى فاعذبهم عذابا شديدا الدنيا قال باي شيء؟ قال بالقتل وسلب الاموال وازالة الملك والذلة والهوان وفي الآخرة - 00:26:50

هذا بالنار يعني ب النار جهنم وما لهم من نار ينصرهم او يدفع عنهم او يخلصهم من عذاب الله. نعم هذا هذا الكفار هؤلاء هم الكفار الان. الذين كفروا بعيسى وكفروا بشريعته وكفروا بالله. او غلوا في عيسى - 00:27:10

وخرجوا عن عقidente الى الغلو والكفر ويعني ورفع عيسى عن مكانه بان جعلوه الان او عبدا او جعلوه لها او جعلوه ثلاثة هؤلاء هذا الله فيهم. يعذبهم في الدنيا والآخرة. نعم. واما الذين امنوا تفضل. واما الذين امنوا وعملوا - 00:27:30 الصالحات فيهم اجرهم. والله لا يحب الظالمين. اي واما الذين امنوا بالله ورسله وعملوا الاعمال الصالحة فيعطيهم الله ثواب اعمالهم كاملا غير منقوص. والله لا يحب الظالمين بالشرك والكفر هذا حكم الله سبحانه وتعالى الحكم العدل الحكم بالقسط ام الذين كفروا اعطاك خبرهم بان لهم نار جهنم - 00:28:00

وفي الدنيا يعذبهم عذابا اليما. واما الذين امنوا وصدقوا امنوا بالله وامنوا برسله وامنوا بعيسى واتبعوا عقيدة عيسى وعملوا الصالحات فيوفيهم اجرهم. يعني يعطيهم اجرهم كاملة بل ويزيدهم من فضله. بل - 00:28:30 زيدتهم من فضله وفيهم اجرهم ويعطيهم من فضله. والله لا يحب الظالمين من ظلم نفسه واقع نفسه في الظلم الشرك والكفر والمعاصي والمعاصي. وعقيدة المؤمن كل مؤمن آنا وانت والثاني والثالث من المؤمنين - 00:28:50 يعني ان يعتقد ان الله هو الله الذي لا اله الا هو وهو المعبود بحق ويعتقد برسالة النبي صلى الله عليه وسلم وان الله ارسله كافة الناس بشيرا ونذيرا. ويؤمن بان بن محمدما بلغ الرسالة وادى الامانة. ويؤمن بان عيسى عبد الله ورسوله - 00:29:10 وكلمة القاها الى مريم وانه بلغ رسالة ربه. وان الله رفعه وانه سينزل في اخر الزمان. هذه عقيدة المؤمن في وهؤلاء هم الذين وصلهم الله اخبر الله عنهم في قوله تعالى واما الذين امنوا وعملوا الصالحات في - 00:29:30

اجورهم والله لا يحب الظالمين. هذه الى هنا يعني نعرف ان الله قص علينا وقصة عيسى بالتفاصيل ردا على النصارى الذين الهوا ورفعوه وعظموه وجعلوه معبودا من دون الله - 00:29:50

هذا هي عقيدة المؤمن وهذه قصة عيسى بتفاصيلها. الان يبين لك يعني شبهة النصارى والرد عليهم هم يعني قالوا كيف تقولون ان ان يعني كيف يكون عيسى ليس له اب يعني هذا دليل على - 00:30:10 انه ابن الله. عقيدة الذين يقولون انه ابن الله. يقولون يعني واين اين كيف تحمله امرأة من غير زوج. من الذي جعلها تحمل؟ كيف حملت؟ الا ان هناك علاقة. بين الله وبين وبين - 00:30:30

تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. فهذه عقيدة وشبهتهم يبطلها الله الان في الآية التي تليها. نعم اقرأ احسن الله اليكم. قوله تعالى ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم. اي ذلك الذي نقصه عليك في شأن عيسى - 00:30:50

الدلالات الواضحة على صحة رسالتك. وصحة القرآن الحكيم الذي يفصل بين الحق والباطل. فلا شك فيه ولا اي نعم هذا خطاب لمن؟ خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم. يقول الله ذلك المذكور الذي ذكرناه بهذا بهذه التفاصيل الدقيقة - 00:31:10

من من قول اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني من هذه الآية ومرورا بقصة مريم وولادتها ومرورا بقصة عيسى وموقف اليهود والنصارى منه. كل ذلك الذي اخبر الله به الذي قال - 00:31:30

الله سبحانه وتعالى ان هذا هو القصص الحق. قال ذلك نتلوه عليك يا محمد من الآيات والذكر الحكيم. هذا الذي نخبرك هو الدلالة الآيات الدلالات الواضحة على انك رسول وعلى انك تأتينا من عند الله اين اين تأتيك هذه الاخبار الدقيقة الا انك رسول - 00:31:50 انه يوحى اليك. وصحة القرآن الذي بين يديك. الذي يفصل الله فيه بين الحق. او يفصل به بين الحق والباطل فلا نعم قال من الآيات والذكر الحكيم بان هذا القرآن هو الذكر الذي يتذكر - 00:32:10

به من تذكر وهو الحكيم القرآن الحكيم الحاكم على كل شيء المحكم من عند الله الذي فيه الحق الذي فيه الحق ويتحقق الله فيه الحق. ويبطل فيه الباطل. وهو الذي يبين الله ويفرق به بين المهدى والضلال. هذا هو القرآن - 00:32:30

الحكيم والذكر الحكيم. والذكر هو اسم من اسماء القرآن الكريم. القرآن يسمى بالذكر يسمى بالفرققة ويسمى بالكتاب والقرآن كل هذه اسماء اسماء انا نوح نزلنا عليك الذكر القرآن هذا الذكر ذكر وسمي ذكرا - 00:32:50

لانه يتذكر به من تذكر. ولانه يعني مكانة لصاحبته. يعني ذكر ورفة وشأن ومنزلة عظيمة نعم كما قال تعالى قال وانه لذكر لك ولقومك. طيب واصل احسن الله اليكم. قوله تعالى ان مثل - 00:33:10

عيسي عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. اي ان خلق الله ان الله لعيسي من غير اب مثله كمثل خلق الله
لادم من غير اب ولا ام. اذ خلقه من تراب - 00:33:40

الارض ثم قال له كن بشرا فكان فدعاوه الهيئة عيسي لكونه خلق من غير اب دعوا باطلة ادم عليه السلام خلق من غير اب ولا ام. واتفق
الجميع على انه عبد من عباد الله. اي نعم هذا الرد عليه - 00:34:00

هذا ابطال الشبهة. تستغربون وتتعجبون من ان عيسي خلق من ام بدون اب؟ لماذا لا تتعجبون من ادم لا ام ولا اب. فهذا رد قوي
عليهم وابطال حجتهم. فان كنتم ان كنتم تدعون الالهية - 00:34:20

او تدعون البلوة في عيسي في عيسي وان هناك علاقة فلماذا لا تدعون في اه في ادم عليه السلام ادم خلق من غير ام ولا اب. وكلهم
كلهم يعني عبيد من عباد الله - 00:34:40

وكالهم يعني عبد من عباد الله. نعم. قوله تعالى الحق من ربك فلا تكن من الممترفين اي الحق الذي لا شك فيه في امر عيسي هو الذي
جاءك ايهما الرسول من ربك فدم على يقينك - 00:35:00

كما انت عليه من ترك الافتراء ولا تكن من الشاكين. في هذا ثبيت وطمأنة وطمأنة لرسول الله الله عليه وسلم. يعني يقول هذا الحق
الذي جاءك يا محمد وجاء امتك وجاء كل من يسمع هذا الكلام. هذا الحق من ربك - 00:35:20

هذا هو الحق الذي في امر عيسي ان اردت الوصول الى عقيدة عيسي الحقيقة وعلى حقيقة عيسي هذا هو هذا هو الحق في عيسي
الذى جاءك بهذا التفصيل الدقيق عيسي بشر من البشر وخلق من المخلوقات وعبد من - 00:35:40

من عباد الله قال اني عبد الله اول كلمة القاها وتتكلم بها قال اني عبد الله اني عبد الله هو عيسي يعني كفирه كفيره من من الخلق
فهذا هو الحق في قصته وفي بيانه فلا تكن من الممترفين الشاكين - 00:36:00

في في هذه العقيدة والشاكين في هذه الحقائق التي يذكرها الله لك في في امر عيسي فلا تكن من الممترفين. قيل ان هذا
الخطاب يعني وان كان موجها في ظاهره للرسول صلى الله عليه وسلم والمراد به غيره. فقد تأتي خطابات الرسول على ان -
00:36:20

على انواع فقد يخاطب مثل هذا الكلام يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بلا شك انه لا يكون في في مرية ولا يكون في شك في
عيسي ولا يمكن ان يعني ان يشك يعني ادنى شك في عيسي وفي حقيقة عيسي صلى الله عليه وسلم - 00:36:40

قيل ان الخطاب هذا يعني وجه للرسول صلى الله عليه وسلم والمراد به والمراد به غيره. يعني من يشك او او يطأ عليه شيء من
الشك. فيقول الله لا تكون من المبتلين. كما قال يعني هنا هناك خطابات توجه للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:00

قد تكون الخطابات خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم. وقد تكون يعني اه يخاطب بها النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد هو امته
جميعا يدخلون جميعا. وقد وقد يكون هذا الخطاب يوجه للرسول صلى الله عليه وسلم والمراد به - 00:37:20

امته او يراد به غيره. هذا كله خطابات يعني مثل قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ هذا خطاب خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم
فقوله تعالى يا ايها النبي اتق الله هذا يدخل فيه الرسول وتدخل الامة. لانها كلها مأمورة بتقوى الله سبحانه وتعالى - 00:37:40
هناك يعني خطابات آآ يعني توجه للرسول والمراد به به غيره مثل هذا فلا تكون آآ من يعني من الشاكين الرسول لا يشك في ذلك.
فهذا حمله بعض اهل العلم ان المراعن به غيره. نعم - 00:38:00

احسن الله اليكم. قوله تعالى فمن حاج فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا فقل تعالوا وابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم. ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين - 00:38:20

اي فمن جادلك ايهما الرسول في المسيح عيسي في في المسيح عيسي ابن مريم من بعد ما جاءك من العلم في امر عيسي عليه السلام
فقل لهم تعالوا نحضر ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نتجه الى - 00:38:40

والله بالدعاء ان ينزل عقوبته ولعنته على الكاذبين في قولهم المcriين على عنادهم. هذه الاية يعني تسمى باية المباهله. المباهله
المباهله هي ان يدعو الانسان على نفسه. المباهله يعني جاءت المبالغة للنصارى كما في هذه الاية وجاءت المباهله لليهود لليهود -

يعني اه يعني جاءت المبالغة لليهود في ايات اخرى في سورة البقرة وفي وفي سورة الجمعة اه في قوله تعالى فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. ان كنتم صادقين. اه قل يا ايها الذين - 00:39:30

قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء الله من دون الناس فتمنوا الموت. ايه. وفي اية البقرة قال ان كانت لكم الدار الاخرة خالصة من دون الناس فتمنوا الموت - 00:39:50

ان كانت الدار هم يدعون ان الجنة لهم وهو انه ان الله لن يعذبهم ابناء الله واحباؤه قال ان كنتم تدعون هذا الامر فتمنوا الموت. قال ابن عباس لو تمنى واحد من اليهود الموتى لما يعني لشرق - 00:40:00

بريقه او مات بشرطة يعني هذي الله تحداهم انهم ان كانت لهم الدار الاخرة او انهم اولياء الله فليتمنوا الموت حتى يلقوا الحبيب الذين يدعون انه انه يحبهم ويحبونه. فلم يأتمنه احد منهم ذلك الامر لانه - 00:40:20

لأنهم في الحقيقة كاذبون في دعواهم كاذبون في دعواهم. وهنا المباهله مع النصارى المباهله مع النصارى لما جاء وفد نصارى نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة عام الوفود جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم ليجادلوه - 00:40:40

في عيسى ويدعون ان عيسى هو ابن الله او ان عيسى هو والله. قال الله عز وجل فما الحاجك فيه في عيسى في عقيدته؟ من بعد ما جاء هناك من العلم والخبر الحقيقي في عيسى فقل لهؤلاء تعالوا. تعالوا نجتمع نحن واياكم وندعوا ابناءنا - 00:41:00

وابناءكم انتم ادعوا ابناءكم ونحن ندعوا ابناءنا وانتم ادعوا نساءكم ونحن ندعوا نسائنا وانفسنا ونجتمع كلنا في صعيد واحد ثم ننتهي اي ندعو كل يدعوا على الآخر بالعقوبة بنزول العقوبة واللعنة - 00:41:20

على الكاذب منا الكاذب منا اما ان انتم اما نحن في في هذه المباهله فلما دعاهم وجمع النبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين وفاطمة اجتمعوا وقال ندعو على انفسنا - 00:41:40

بالعقوبة نزول العقوبة وان اللعنة على الكاذب منا وانتم تعالوا اجمعوا ابناءكم ونساءكم وادعوا على انفسكم آآ فتراجعوا فتراجعوا ولم ولم يعني يفعلوا ذلك. هؤلاء وفد نصران وقالوا اذا بيني وبينك ان ندفع لك الجزية ونبقي على ديننا فدفعوا الجزية وبيتوا على دينهم لأنهم عرفوا انهم ليسوا على حق وخفافوا - 00:42:00

خافوا لأنهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قص عليهم حقيقة عيسى وبين لهم حقيقة عيسى كما في هذه الآيات وهنا نعرف ان السورة من اولها الى هذه الآيات وبعدها كلها في في كشف شبهات عن - 00:42:30

و خاصة شبهة الدعوة اه الهيبة عيسى او انه اه ابن الله او نحو ذلك او ثالث ثلاثة كل هذه باطلة ابطالها القرآن كشف الشبهات عن عن من يشك في ذلك حتى في عصرنا الحاضر يعني من يدعي دعوة عيسى بأنه - 00:42:50

اه بأنه الله او انه اه ابن او نحو ذلك. نرد عليهم بهذا بما فسر القرآن فيه وحقيقةتهم وبيان بطلان ما هم عليه وكشف شبهة الشبهات التي يتمسكوا بها. نعم تفضل اقرأ. احسن الله اليك - 00:43:10

قوله تعالى ان هذا لهو القصص الحق. وما من الله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم. اي ان هذا الذي انبأتك بها به ايها الرسول من امر عيسى لهو النبأ الحق الذي لا شك فيه. وما من معبد يستحق - 00:43:30

حق العبادة الا الله وحده. وان الله لهو العزيز في ملكه الحكيم في تدبیره و فعله. يعني شف كيف الآيات ووضوحاها وبيانها يعني بيانا جليا كوضوح الشمس لا شك مؤمن يقرأ هذا القرآن يشك في امره في - 00:43:50

عيسى ويشك فيما يخبر الله سبحانه وتعالى. الله عز وجل يقول ان هذا الذي نذكره لك يا محمد من بداية دعوة او دعاء ام عمران او دعاء زوجة عمران. امي وام مريم اذ قالت امرأة عمران ان هذا لهو القصص - 00:44:10

الدقيق القصص الحق في عيسى وفي ما وقع وما جرى هذا هو القصص الحق الذي قصوا عليك وهو وهو كلام الله الحق. وما من الله الا الله. اما عيسى فليس بالله ولا يدعى. عيسى يقول - 00:44:30

قل اعبدوا ربكم. وقال وقال المسيح يابني اسرائيل اعبدوا الله ربكم وربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه

النار ما من الله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم. ولاحظ ان قوله لا الله الا الله العزيز الحكيم تذكر معنا في - 00:44:50
ال عمران كثيرا كثيرا فهو العزيز في ملكه سبحانه وتعالي وجلوته وملكته وهو الحكيم في تدبيره وافعاله وشرعيته ونحو ذلك.
نعم. احسن الله اليكم. قوله تعالى فان تولوا فان الله عليم بالفسدين. اي فان اعرضوا عن تصديقك واتباعك فهم المفسدون -

00:45:10

الله عليم بهم وسيجازيهم على ذلك. يقول هذا هو الحق. ان اخذتم به سلمتكم في الدنيا والآخرة ونجوتكم وكنتم من عباد الذين وعدهم الله بالفوز بالدنيا والآخرة. وكانوا من اولياء الله في الدنيا والآخرة. ان اخذتم بذلك فهو خير - 00:45:40
وان توليتم ولم تقبلوا ما قص الله عليكم وبينه لكم ووعدمكم بالوعد الخير ان توليتم وتمسكتم بما انتم عليه من العقائد الفاسدة فان الله عليم بالفسدين. سماهم مفسدين. ما قال ما قال فان الله عليم عليهم بهم. قال عليم - 00:46:00
وبالمفسدين وهذا يسميه علماء البلاغة اظهار الاظهار في مقام الاظمار الاظهار في مقام لماذا اظهر الله هذه الصفة؟ مع ان الاصل فان تولوا فان الله عليم بهم. قال لا فان تولى فان الله عليم بالفسدين - 00:46:20
انهم على فساد. وان وانهم يعني ان لم يتبعوك يا محمد ويأخذ بما اخبرتهم فانهم هم والمفسدون في الارض مفسدون في في ما هم عليه من العقائد الفاسدة. نعم. احسن الله اليكم. قوله تعالى - 00:46:40

هذا قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله.
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. اي قلي اي قل ايها - 00:47:00
وسولوا لاهل الكتاب من اليهود والنصارى تعالوا الى كلمة عدل وحق نلتزم بها جميعا. وهي ان نخص الله وحده بالعبادة ولا نتخذ اي شريك معه من وثن او صنم او صليب او طاغوت او غير ذلك. ولا - 00:47:20
بعضنا لبعض بالطاعة من دون الله. فان اعرضوا عن هذه الدعوة الطيبة اقول لهم ايها المؤمنون اشهدوا بانا مسلمون منقادون لربنا بالعبودية والاخلاص. والدعوة الى كلمة سواء كما الى توجه الى اليهود والنصارى توجه الى من جرى مجراهم. هذه الآية الرابعة - 00:47:40

وستون من سورة آل عمران. هذه الآية كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها في ركعتي الفجر. في سنة الفجر. يقرأ الركعة الاولى
قولوا امنا بالله وما انزل علينا الآية مئة وستة وثلاثين من سورة البقرة. قولوا امنا بالله - 00:48:10
ما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسماك. وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم. هذه
كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى. وفي الركعة الثانية يقرأ هذه الآية. قل يا اهل الكتاب الاولى في اليهود. وهذه في
النصارى - 00:48:30

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. فكان صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه هذه الآية والآية التي ذكرناها في سنة
الفجر في ركعتي الفجر. وهذه احيانا وهذه من السنة ان تطبق وتقرأ. واحيانا يقرأ بيا ايها الكافرون في - 00:48:50
هنا وبقل هو الله احد في الثانية كل هذه سنة. فالمسلم اذا قرأ هذه تارة وهذه تارة واحيانا يقرأ ايات اخر او سور اخرى من قصار
السور كل ذلك جائز. لكن السنة ان يعني يحاول ان يقرأ هذه الآيات - 00:49:10
يقرأ يعني بالكافرون والاخلاص نحو يعني مرة كذا ومرة كذا من السنة. وهذه الآية فاصل في يعني مخاطبة اهل الكتاب وخاصة
النصارى قال الله عز وجل قل يا محمد يا اهل الكتاب تعالوا - 00:49:30

وكلمة تعالوا دليل على انهم يعني اهبطوا انفسهم واذلو نفسيهم فاراد الله ان يدعوههم الى ان ان الى العزة والمكانة والعلو. تعالوا الى
كلمة عدل. كلمة سواء يعني مستوية بيننا وبينكم. وانتم ونحن واياكم على سواء - 00:49:50
في وضوحاها وبيانها بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. هذه هي العقيدة الصحيحة لليهود والنصارى الا نعبد الا الله كما قال اثقال توجه
لليهود وتوجه للنصارى وكل من جرى مجراهم الا نعبد الا الله حتى حتى الملحدون الملحدون - 00:50:10
يعني الذين خرجوها عن الاسلام والحدوا وكفروا بالله او اشروا بالله ينادون بهذا النداء الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. لا

نعبد من دونه شيئاً. ولا يتخذ بعضاً ارباباً من دون الله. ان تجعل ان - 00:50:30

بعضنا يعني معبوداً من دون الله كمن يتخذ عيسى او غير عيسى معبوداً ويعبده ويطوف حوله ويسأله ويدعوه يعني ويعطيه من خصائص الله ويصرف له شيئاً من خصائص الله كل هذا اتخذه رباً من دون - 00:50:50

فإن تولوا ولم يؤمنوا ها أهل الكتاب وغيرهم فقولوا أشهدوا بانا مسلمون باننا نحن على هذه العقيدة الصحيحة اننا اعبد الله ولا نشرك به شيئاً. ولا يتخذ بعضاً ارباباً من دون الله. هذه هي العقيدة التي - 00:51:10

يجب على كل مسلم ان يعتقد ان يعتقد سوء من اهل الكتاب او من المشركين او من المؤمنين او غيرهم. يجب ان يسلكون هذا المسلك حتى يسلموا وحتى تصلح عقيدتهم ويرضى الله عنهم. والله سبحانه وتعالى ارسل الرسول وانزل - 00:51:30

وخلق الخلق وخلق السماوات والارض لاقامة هذه العقيدة الصحيحة. ليعبد ليعبد الله في الارض. هذه هي العقيدة ان يعبد الله وحده لا شريك له وان لا يشرك فيه شيئاً ولا يتخذ بعضاً بعض الخلق ارباباً من دون الله. كل هذا باطل - 00:51:50

وانه يجب ان ان يسهموا امرهم وعقيدتهم لله رب العالمين. نعم احسن الله اليكم قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في إبراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده - 00:52:10

افلا تعلقون ايا اصحاب الكتب المنزلة من اليهود والنصارى كيف يجادل كل منكم في ان ابراهيم عليه السلام كان على ملته وما ما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده. افلا تفقهون خطأ قولكم ان ابراهيم - 00:52:30

ان ابراهيم كان يهوديا او نصراويا. وقد علمتم ان اليهودية والنصرانية حدثت بعد وفاته بحین. هي يعني شوف الان يعني يناقشهم في ابراهيم لأن ابراهيم عليه السلام كل يدعي انه على عقيدة ابراهيم وان ابراهيم - 00:52:50

وان اليهود يقولون ان ابراهيم كان يهوديا ونحن ونحن مع ابراهيم على عقيدة اليهود والنصارى يقولون ان ابراهيم كان ومشرك مكة يدعون انهم ان ابراهيم على عقيدة على عقيدة اهل مكة وكفرهم وشركهم - 00:53:10

ابراهيم لا هذا ولا هذا. ابراهيم كان على عقيدة الحنيفية. وهي التجدد لله سبحانه وتعالى. ابراهيم دعا ربه دعا إبراهيم دعا دعا الناس وقام بدعوته ورسالته في تجريد التوحيد لله وعبادة الله وحده لا شريك له - 00:53:30

اـه كل هذه دعاؤـي باطلـة فالله اراد ان يبطل ايـضاـ كما اـبـطـلـ شـبـهـةـ النـصـارـىـ في عـيـسـىـ اـرـادـ ان يـبـطـلـ هـذـهـ الشـبـهـةـ التـيـ يـدـعـونـهاـ يـعـنـيـ كلـهاـ اـصـحـابـ الـكـتـبـ الـمـنـزـلـةـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ يـجـادـلـونـ وـيـقـولـونـ انـ اـبـرـاهـيمـ كانـ عـلـىـ مـلـتـهـ - 00:53:50

اليهود والنصارى ما يعني ما حدثوا الا بعد ابراهيم بـزـمـنـ طـوـيـلـ. فـاـبـرـاهـيمـ اـبـنـهـ اـسـحـاقـ وـاسـحـاقـ اـبـنـ يـعـقـوبـ وـيـعـقـوبـ هو اـسـرـائـيلـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ جاءـ عـيـسـىـ. جاءـ مـوـسـىـ ثـمـ جاءـ عـيـسـىـ - 00:54:10

كلـهـمـ بـزـمـنـ بـعـيـدـ عـنـ اـبـرـاهـيمـ فـكـيـفـ تـخـلـطـونـ عـلـىـ النـاسـ ؟ـ تـقـولـونـ لـاـبـرـاهـيمـ يـهـودـيـ اوـ اـبـرـاهـيمـ نـصـراـنـيـ كـلـ هـذـاـ يـعـنـيـ خـلـطـ وـكـذـبـ عـلـىـ اللهـ وـكـذـبـ عـلـىـ النـاسـ يـعـنـيـ يـدـعـواـ هـذـاـ. فـقـالـ اللهـ اـفـلـاـ تـقـلـوـنـ ؟ـ اـيـنـ عـقـولـكـمـ ؟ـ مـاـ عـنـدـكـمـ عـقـولـ ؟ـ اـفـلـاـ تـفـقـهـونـ - 00:54:30

ما اـنـتـمـ عـلـيـهـ مـنـ مـنـ دـعـوـةـ اـنـ اـبـرـاهـيمـ كـانـ يـهـودـيـ اوـ نـصـراـنـيـ كـلـ هـذـاـ باـطـلـ. فـهـذـهـ شـبـهـةـ اـبـطـلـهـ الـقـرـآنـ شـبـهـةـ انـ عـيـسـىـ انـ اـبـرـاهـيمـ يـهـودـيـ اوـ نـصـراـنـيـ اوـ اوـ ايـ عـقـيـدةـ هـذـاـ كـلـهـ باـطـلـ. نـعـمـ - 00:54:50

احسن الله اليكم. قوله تعالى هـاـ اـنـتـمـ هـؤـلـاءـ حـاجـتـمـ فـيـمـاـ لـكـمـ بـهـ عـلـمـ فـلـمـ تـجـاجـوـنـ فـيـمـاـ لـيـسـ لـكـمـ بـهـ عـلـمـ وـاـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ. اـيـ هـاـ اـنـتـمـ يـاـ هـؤـلـاءـ اـنـ جـادـلـتـمـ رـسـوـلـ اللهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ - 00:55:10

عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـمـاـ لـكـمـ بـهـ عـلـمـ مـاـ اـمـرـ دـيـنـكـمـ. مـاـ تـعـقـدـوـنـ صـحـتـهـ فـلـمـ تـجـادـلـوـنـ فـيـمـاـ لـيـسـ لـكـمـ بـهـ عـلـمـ مـاـ اـمـرـ اـبـرـاهـيمـ. وـالـلـهـ يـعـلـمـ الـاـمـوـرـ عـلـىـ خـفـائـهـ وـاـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ. اـيـ يـقـولـ يـعـنـيـ اـنـتـ - 00:55:30

عـنـدـكـمـ دـيـنـ وـعـنـدـكـمـ شـرـيـعـةـ وـعـنـدـكـمـ التـوـرـا~ةـ وـالـنـصـارـىـ عـنـدـهـمـ الـانـجـيـلـ. وـيـجـادـلـوـنـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ شـيـءـ وـاضـحـ عـنـدـهـمـ مـنـ عـقـيـدةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـدـعـوـتـهـ وـالـقـرـآنـ الـمـنـزـلـ وـهـمـ يـعـرـفـوـنـ مـحـمـدـ - 00:55:50

صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـ يـعـرـفـوـنـ اـبـنـاءـهـ وـهـمـ عـلـىـ يـعـنـيـ الـاـمـرـ عـنـدـهـمـ وـاـخـلـجـ جـداـ. فـيـجـادـلـوـنـ يـجـاجـوـنـ فـيـ وـعـنـدـهـمـ عـلـمـ كـيـفـ تـجـاجـوـنـ فـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـشـكـكـوـنـ النـاسـ فـيـهـ ؟ـ وـاـنـتـمـ عـنـدـكـمـ عـلـمـ. عـلـمـ فـيـ ذـلـكـ مـاـ تـعـقـدـوـنـ صـحـةـ دـعـوـةـ مـحـمـدـ -

في كتبكم وان الله اخبركم في في وان عيسى بشر بمحمد وهو ان الله اخبر بالتوراة والانجيل او صاف محمد والنبي ان الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم فكيف يشكون في ذلك؟ قال - 00:56:30

انتم الان تجاجون وفي فيما لكم فلماذا تجاجون في فيما ليس لكم به علم في امر ابراهيم عليه السلام؟ انتم ما عندكم علم في حتى تقولون انه يهودي او نصراني لو كان عندكم علم فيه لما ادعيتم هذه الدعوة والذي يعلم حقيقة الامر هو الله سبحانه - 00:56:50
وتعالى. وانتم لا تعلمون. نعم. قوله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. اي ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا فلم تكن اليهودية ولا النصرانية الا من بعده. ولكن كان متبعا لامر الله وطاعته. مستسلا - 00:57:10
ربى وما كان من المشركين. هذه عقيدة ابراهيم الحقيقة التي اخبر الله بها. ابراهيم ليس يهودي ليس يهوديا ولا نصرانيا. ولكن انه في الحقيقة هو كان على عقيدة التوحيد كان حنيفا مسلما حنيفا يعني مائلا عن كل عقيدة باطلة وعن كل - 00:57:40
طريقا الى الكفر والشرك. وانما هو متجرد لله سبحانه وتعالى. حنيفا مسلما لله سبحانه وتعالى ولم يك من المشركين ابدا. هذا هذه هي عقيدة اه ابراهيم. ومن يقرأ القرآن في قصة ابراهيم التي اوردها الله في مواضع كثيرة في القرآن - 00:58:00
يعرف ان ابراهيم على العقيدة الصحيحة على العقيدة الصحيحة وانه لم يكن يهوديا ولا نصرانيا كل هذه دعاوى باطلة دليل عليها نعم قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه - 00:58:20

وهذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين. اي ان احق الناس بابراهيم واخص واخص وخاص وخاصهم به وخاصهم به. الذين امنوا به وصدقوا برسالته واتبعوه على دينه. وهذا النبي محمد صلى الله - 00:58:40

الله عليه وسلم والذين امنوا به والله ولهم المؤمنين به المتبعين شرعا. اي يعني لما تدعى اليهود انهم ان ابراهيم على عقيدتهم وانهم اتباع لابراهيم. والنصارى تدعى ان ابراهيم على عقيدة النصارى وانهم اتباع لابراهيم - 00:59:00

ابطل الله بين حقيقة عقيدة ابراهيم. وانه كان حنيفا مسلما. وان المتابع له هو من كان على عقیدته الصحيحة ولذلك قال ان اولى الناس بابراهيم لا اليهود ولا النصارى. اولى الناس ابراهيم الذين اتبعوه على عقیدتهم. ومن اشهر من اتبعوا على - 00:59:20

عقيدتي هو محمد صلى الله عليه وسلم. واتباع محمد واصحاب محمد ومن سار على على عقيدة النبي صلى الله عليه وسلم. هم الذين على العقيدة قالوا وهذا النبي محمد والذين امنوا هؤلاء هم الذين اتباع ابراهيم. ولذلك الله اخبر قال فاتبعوا ملة ابراهيم - 00:59:40

وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم قال ان اتبع ملة ابراهيم. فامر الله باتباعه وتبعه محمد صلى الله عليه وسلم وتبعه المسلمين على عقيدته ووالوا ابراهيم واحبوا ابراهيم الذي هو خليل الله. هؤلاء هم اولى الناس بابراهيم. اما اليهود والنصارى فليسوا - 01:00:00
ذلك الا ان يسيروا على هذا على هذا المنهج الصحيح. والله ولهم المؤمنين الذين يتبعون شرعه ويسلكونه انما امر الله به. طيب ايتها الاخ الفاضل لعلنا نقف عند هذا القدر. لان لانا يعني لا نزيد الاطالة عليكم ولان الايات - 01:00:20

ستنتقل بعد ذلك الى ايضا مناقشة يبني اليهود والنصارى او مناقشة اهل الكتاب في عقائدهم وستستمر الايات نقف عند الاية الثامنة والستين وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده والله اعلم - 01:00:40